والطريقة العلمية بخطواتها السابقة هي التي يؤمل ان يكتسبها الطالب ويمارسها عملياً ، وهي التي يستخدمها الباحث (العالم) في تقصي العلم واكتشاف حقائقه ومفاهيمه ومبادئه .

وباختصار فإن الطريقة العلمية هي : طريقة لحل المشكلات بمعنى انها طريقة لحل المشكلة علمياً . وعليه اذا علم الطلبة او (اكتسبوا) الطريقة العلمية فإنهم عندئذ سيستخدمونها في حل المشكلات التي تواجههم حتى ولو وضعوا في مواقف حياتية لا خبرة لهم فيها .

اما البحث العلمي : يعرف بانه اسلوب لدراسة الظواهر او حل المشكلات باستخدام المنهج العلمي .

خصائص البحث العلمي:

١. عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو إيجاد حلول لحاجة علمية أو اجتماعية أو عملية، عبر تبني منهج منظم مدروس هو أسلوب البحث العلمي.

٢. عملية منطقية : يأخذ الباحث على عاتقه التقدم في حل المشكلة بحقائق وخطوات متتابعة متناغمة عبر منهج استقرائي واستنتاجي.

٣. عملية واقعية تجريبية لأن البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه.

٤. عملية موثوقة قابلة للتكرار من أجل الوصول لنتائج مشابهة للتحقق من موثوقية وصحة نتائج البحث ومن دقة هذه النتائج وعدم نقصها أو تلوثها ببيانات لا تخصه ا وآفايتها النوعية والكمية عموماً لأغراض البحث المقترحة وللتحقق من صلاحية وفعالية إجراءات البحث لطبيعة المشكلة والنتائج المرجوة من البحث.

٥. عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو إثراء المعرفة الإنسانية.

٦. عملية نشطة موضوعية وجادة متأنية.

لكي يحقق البحث العلمي أهدافه يجب أن يتحلى الباحث بما يلي:

١- خبرة عالية تمكن الباحث من تخطيط البحث وتنفيذه وتقييم نتائجه.

٢- تخليه عن الأنانية والرغبات الشخصية التي قد تعتري الخاطرة الإنسانية .

٣- أحياناً في سبيل الوصول لهدف أسمى يتمثل في استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية أو تطبيقية تمثل إسهاماً جديداً في الحضارة البشرية.

٤- شجاعة شخصية في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة والقدرة على تحمل مسؤولية هذه النتائج مع عدم التردد أو التأخر في إعلانها.

أهمية البحث العلمي :

١- تقدم المعرفة من اجل توافر ظروف افضل لبقاء الانسان وامنه ورفاهيته .

٢- استنباط طريقة جديدة في معالجة مشكلة ما .

٣- احياء بعض المواضيع القديمة وتحقيقها تحقيقا علميا دقيقا لا تشوبه شائبة .

٤- اكتشاف حقائق لم يسبق اليها اي باحث من قبل .

٥- فهم جديد للماضي وبحث جديد للحاضر .

منهج البحث

(عنوان البحث)

عنوان البحث

يعاني العديد من الباحثين في المراحل الأولى لإعدادهم البحوث من صعوبة إختيار عنوان البحث المختصر والشامل، والذي يوفر عليهم الشيء الكثير من وضوح في الرؤية الاستراتيجية للبحث خلال مراحله المختلفة.

ويعد البحث الجيد هو ذلك الذي تم تحديد عنوانه بدقة وبعناية بحيث يشمل متغيرات الدراسة وتأثير المتغيرات على بعضها البعض بعد تحديد المستقل منها والتابع. ومن المعلوم أن البحث العلمي هو عملية تراكمية حيث أن على الباحث أن يستكمل ما قام به الباحثون من قبله ويضيف عليه؛ ومن هنا كان لا بد على الباحث قبيل أن يختار عنوان بحثه أن يلقي نظرة لا بئس بها في الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوعه بشكل عام وإلقاء الضوء على عناوين البحوث بشكل خاص حتى يتسنى له أن ينتقي عنوان بحثه بحرفية. أيضاً يتسم اختيار عنوان البحث بأن يكون مختصراً وواضحا وبعيداً عن الغموض وأن يتوق إلى أشياء يريد الباحث دراستها كالعلاقات أو أثر أو فعالية .. الخ.

وعند اختيار عنوان البحث يجب مراعاة أن العنوان يعكس المشكلة الرئيسية للبحث والتي هي لُب وجوهر البحث؛ ولذلك يجب عدم صياغة عنوان للبحث لا يراعي الإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث (مشكلة البحث) بطريقة تسلسلية منطقية وصولاً للنتائج والخاتمة والتي من خلالها تظهر الإضافة العلمية للبحث.

وأخيراً، إن اختيار عنوان البحث عملية ليست بالسهلة إذا ما توافر الإلمام الجيد من قبل الباحث بماهية المشكلة البحثية وذلك بالإستعانة بالمشرف القائم على بحثه والذي يتمتع بخبرة كافية إلى حدٍ ما.

كيف يتم صياغة عنوان البحث؟

عنوان البحث العلمي, هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث, ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث ,بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة.

ويخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية, لعل أبرزها ما يلي:

-**الدقة والوضوح:** مع سهولة الفهم في إطار محدد, بعيداً عن العموميات والإبهام وقبول التأويل وأكثر من تفسير.

-**الإيجاز بدون إخلال بعيداً عن الإطالة المملة:** فلا يكون مختصراً جداً لا يوضح أبعاد الموضوع, ولا طويلاً فضفاضاً مملاً, يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات.

- **أنْ يدل على المحتوى:** فالاسم لابد أنْ يدل على المسمى ,واختيار موضوع محدد في مسماه, لابد أنْ يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق.

- **الحداثة والتفرد وإثارة الاهتمام:** لتميز الباحث عن غيره من الباحثين, ومن ثم يبتعد عن الأنماط التقليدية.

-**الابتعاد عن العناوين الرنانة الخالية من المحتوى** : لا يوجد بحث جيد أو سيئ وإنما يوجد باحث جيد وآخر غير جيد.

أمَّا الشروط المنهجية التي ينبغي أنْ يتضمنها العنوان فهي:

١- المتغير المستقل.

٢- المتغير التابع.

٣- المجال العام.

٤- المجال المكاني (الخاص)

٥- نوع الدراسة.

مثال لعنوان على وفق الشروط السابقة :

العوامل البيئية المؤثرة على صحة ونمو الطفل في المجتمع العراقي: دراسة استطلاعية قي محافظة المثنى .

١- العوامل البيئية: متغير مستقل.

٢- صحة ونمو الطفل : متغير تابع.

٣- المجتمع العراقي: المجال العام.

٤- محافظة المثنى: المجال الخاص .

٥- نوع الدراسة: استطلاعية.

قواعد وشروط صياغة عنوان ألبحث ألعلمي

من أجل صياغة عنوان ألبحث ألعلمي يجب أن نتبع ما يلي :

١- يعكس عنوان ألبحث مشكلة يعاني منها ألمجتمع فعلا , فمثلا عندما نتحدث عن بحوث ألطاقة ألنظيفة فأننا نتكلم عن مشكلة ألتلوث ألبيئي وكيفية العمل على حل هذه ألمشكلة بأستخدام ألطاقة ألنظيفة فبدلا من أستخدام ألمحطات للوقود وما ينتج عنها من تلوث بسبب ألدخان وألغازات التي ليس لها ألدور فقط ألتلوث وأنما أيضا تسبب ظاهرة ألاحتباس ألحراري.

٢- يجب أن تتوفر ألشروط ألللغوية في عنوان ألبحث من قواعد ومصطلحات علمية.

٣- يكون عنوان ألبحث واضح ودقيق ومختصر على قدر ألمستطاع.فلا يجب أن يسهب ألباحث بكتابة عنوان ألبحث لآكثر من سطريين .

٤- يمثل عنوان ألبحث أهدافه وخطته بأختصار دقيق .

٥- أمكانية أنجاز عنوان ألبحث كبحث بتوفر ألتكاليف ألمادية وألتكاليف ألزمنية

وألتكاليف ألبشرية ألفكرية وألمعنوية.

٦- يتميز عنوان ألبحث بالابتكار وألدقة وألابداع .

٧- توفر ألمصادر وألمرجع لأنجاز عنوان ألبحث .

٨- يجب أن يتلائم عنوان ألبحث ألعلمي مع عادات وتقاليد ألمجتمع .

٩- توفر قناعة ألباحث ألتامة ورغبته بعنوان ألبحث .

١٠- يتلائم عنوان فرضية ألبحث مع ألتخصص ألعلمي ألدقيق وألعام للباحث.

١١- أمكانية تحديد أهداف رئيسية وثانوية وخطة لعنوان ألبحث.

منهج البحث

(مشكلة البحث)